

شرح عمدة الأحكام | الدرس السادس | الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين
اجمعين قال العلامة عبدالغنى المقدسي رحمه الله في كتابه عمدة الأحكام - 00:00:00

باب في المذى وغيره وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامر المقاداد ابن الاسود فسأله فقال - 00:00:30

يغسل ذكره ويتوضاً وللبخاري اغسل ذاكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وامض فرجك وعن عباد ابن تميم اصبر شوي معاك الاصل عطني
موجز عنه عدم المسح. ايه ما يشترط لها اذا كان يظهر جزء - 00:00:49

حجتهم وعلى العمامة وحديث ثوبان في هذا المسح العمامة فقط حديث ثوبان المسح فقط وحديث طيب هل كانت ملبوبة على
مهارة هذا العضو الرأس تكون خلاصة البدر هذا الاختلاف في رواية - 00:01:56

هذا الجامع احكام الادعية تستاهلها الباب الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد الباب
المذى وغيره ها كده عيد الحديث ايوه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذائفا فاستحييت ان اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمكان ابن - 00:03:22

فأمرت المقاداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضاً وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وانضج فرجك وعن عباد ابن
تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04
الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا وعن ام قيس بنت محسن الاسدية انها
اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 00:04:30

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبـال على ثوبـه فـدعا بـماء فـاجلسـه في حـجرـه. في حـجرـه فـاجلسـه
في حـجرـه في حـضـنه يعني فـاجلسـه في حـجرـه - 00:04:50

على ثوبـه فـدعا بـماء فـنضـحـه وـلم يـغـسلـه. هـم وـعـنـ عـائـشـةـ اـمـ المؤـمنـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ اـتـيـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـبـيـ
فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ فـدـعـاـ بـمـاءـ فـاتـبعـهـ اـيـاهـ - 00:05:17

ولمسلم فاتـبعـهـ بـوـلـهـ وـلـمـ يـغـسلـهـ وـعـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ جـاءـ اـعـرـابـيـ فـبـالـ فـيـ طـائـفـةـ الـمـسـجـدـ. فـزـجـرـهـ النـاسـ فـنـهـاـمـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ قـضـىـ دـوـلـةـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـنـوبـ مـاءـ - 00:05:39

فاـهـرـقـ عـلـيـهـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الفـطـرـةـ خـمـسـةـ. نـعـمـ الـخـتـامـ هـنـاـ سـنـعـودـ الـىـ
بـداـيـةـ الـبـابـ. بـابـ المـذـىـ وـغـيرـهـ اـذـ هـذـيـ الـاحـادـيـثـ الـلـيـ مـرـتـ بـنـاـ - 00:06:03

نوـاقـصـ الـوـضـوءـ نـاقـصـ الـوـضـوءـ سـوـاءـ الـمـذـىـ اوـ غـيرـهـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـبـولـ وـتـكـلـمـ عـنـ يـقـولـ الـفـلـامـ الصـفـيرـ اـتـكـلـمـ عـنـ الطـهـارـةـ عـنـ نـجـاسـةـ هـذـيـ
كـلـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ نـوـاقـصـ الـوـضـوءـ نـوـاقـصـ الـوـضـوءـ - 00:06:24

الـمـشـهـورـ الـخـارـجـ مـنـ السـبـيلـيـنـ وـالـخـارـجـ مـنـ السـبـيلـيـنـ يـخـتـلـفـ مـنـ الذـكـورـ إـلـىـ الـإـنـاثـ وـيـخـتـلـفـ مـنـ الـقـبـلـ وـالـدـبـرـ الـرـجـلـ تـخـرـجـ مـنـ أـرـبـعـةـ
أـمـورـ أـرـبـعـةـ سـوـائلـ الـبـولـ وـهـوـ الـمـعـرـوفـ الـوـدـيـ وـالـمـذـىـ وـكـلـ مـنـهـ لـهـ حـكـمـ - 00:06:53

كل منها له حكم والمرأة كذلك يخرج منها كما يخرج من الرجل الا ان المرأة تزيد بثلاث اما استحاضة او حيض او نفاس اما استحاضة او حيض او نفاس واما ما يخرج من الدبر فالجميع سواء - [00:07:31](#)

سواء كان ذلك من الغائط او من الريح حديث علي ابن ابي طالب لما ارسل المقداد حتى يسأل عنه يعني بالنيابة عنه يقول كنت رجلا مذاء في كثير للمذى كثير المذى - [00:07:54](#)

ما هو المذى المذى سائل لزج يخرج بسبب النظر او احيانا الكلام والسماع او التفكير او الملامسة ويسبق ذلك كله امور الجنس سواء في حلال او حرام حمانا الله واياكم من الحرام - [00:08:14](#)

هانا علي يغتسل وكان كثير ما يخرج منه ذلك فشق عليه اراد ان يستفسر مثل ما اليوم بعض الناس يجهل حكم خروج المذى يعامله معاملة حكم المني فيغتسل منه الصحيح ان المذى - [00:08:48](#)

وان كان البعض يسميه الجنابة الصغرى لانه مقدمة الشهوة لكنه يخرج من دون شهوة فرقه من المني ان المني يخرج دفقة بشهوة ولذة اما هو وهو يخرج احيانا دون ان يشعر به - [00:09:13](#)

يخرجون ان يشعر به ولربما كان قبل ولربما كان بعد وهناك مسألة مهمة ان خروج المذى لا يوجب الغسل لكنه يجب عليه ان يغسل ذكره وكما في الرواية التي سمعناها مذاكيرها اي الخصيتين - [00:09:31](#)

الماء وهو مما يقال فيه الاستنجاء للاستجمار خروج المذى فيه الاستنجاء للاستجمار لان فيه الامر بالايش يغسل اي يغسل ذكره اثنية لا ريح له لزج ويجب الوضوء منه لكن في غسله - [00:10:02](#)

يكفي النضح في غسله يكفي النضح والنضح هو بخلاف الغسل يتراكم الماء بعد ما يغسل الانسان ذلك المفسول فيتقاطر منه الماء ويتصبب واما المنبوح يعمه الماء دون تصبب فيأخذ من الماء فينضج - [00:10:41](#)

واتى يغسله اي بمعنى النضح ذلك هذا فيما يتعلق في مسألة المذى اما الودي الودي وهو ايضا سائل ابيض الى الصفرة اميل وغالبا يخرج من الانسان في البرد واذا حمل شيء ثقيل - [00:11:11](#)

ولربما كان اثر مرض اثر مرض فلربما كانت له رائحة نتنة وهو نوع من الصديد او يتبع بعض الامراض الجنسية مثل الزهري وغيره فتخرج من الانسان هذه السوائل وهي ليست بول - [00:11:40](#)

وليس مذى فتأخذ هذا الحكم وكل السائلات تأخذ حكم البول حتى لو ان الإنسان خرج من ذكره حجر الحصى يعلق فيه ما يعلق في الانسان فيخرج ومعه شيء من ايش - [00:12:01](#)

من نجاسة الادمي من البول كما لو خرج منه دم مع ذكره فيأخذ حكم البول لانه يأخذ حكم مخرجه يأخذ حكم ايش مخرجة الامر الرابع وهو خروج البني - [00:12:21](#)

والمني يخرج دفقة بشهوة ويفرقه من من الفروق بينه وبين الودي او غيره من الخارجات ان هذا الماء له رائحة اشبه ما يكون بطلع النخل او العجين ومعه لذة ويتبعه فتور - [00:12:47](#)

كما ذكر ذلك الفقهاء ولا حياء في الدين عندما نتكلم عن هذه الامر حتى نعرفها فكثير من الناس يغتسل من المذى يظن انه حكمه حكم المني خاصة في الشباب او في البنات من الصغار الذين لم يتزوجوا بعد يظنووا هذا الحكم وبعضهم ربما تزوج - [00:13:18](#)

كما كان علي ابن ابي طالب يسأل من طريق المقداد استتحى لماذا لان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده لان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده وهذا امر يتعلق بالحياة - [00:13:40](#)

ال الزوجية فاستتحى ان يسأل هو مباشرة ويقول كنت رجل مذاء توكلوا هذا فيه جواز التوكيل في المسألة انك توكل شخص يسأل عنك سؤال او يستفتني عنك في مسألة او احيانا يسأل انسان - [00:13:57](#)

شخص فعل كذا يعرض ما يقول انا حصل لي كذا او حصل لي كذا او يقول شخص ما حصل له كذا يسأل بصيغة اخر شخص اخر وربما هو صاحب المسألة - [00:14:16](#)

ما يعرض بها وهكذا اذا هذا مما يخرج من الانسان البول مقلوب وقته واذا احتاج الانسان ذهب لكن احيانا ربما يصيب الانسان ضعف

التحكم في المثانة فيصيبه مرض اسمه السلس - 00:14:30

هذا السلس له وصفين اما انه مستمر بعدم الانقطاع هذا ما يمنع من وقت الصلاة اذا اتى وقت الصلاة توض وصل صلوا النافلة وصلوا الفرض لان هذا مرض متتابع واحيانا لا يكون هذا السلس - 00:14:49

مدته من خمس الى عشر دقائق لربما احيانا ربع ساعة يشبع البول فلا ينقطع نجلس فترة ثم يخرج شيء قليل يخرج شيء لكنه بعد تمام مثلًا خمس دقائق او عشر دقائق يتوقف نزوله - 00:15:07

هذا لا ينبغي له ان ينتظر حتى يستفرغ احليه فينزل كل ما فيه اما ما يتعلق بالسلس المستمر هذا يتواتأ ثم يصلى وهو مريض وهذا وسعه ولا يكلف الله نفسا الا - 00:15:22

وسعها هذا بالنسبة للرجل خروج ما يخرج من قبل ما يخرج من الدبر الغائط او الريح او اي شيء خرج حتى لو كان غير قائم ان يكون به مرض وخرج من هدود او خرج منه حجر او خرج منه اي شيء - 00:15:41

اما قد خرج من ذاك المحل خروجه من ذلك المحل يوجب هذا الامر فهو لابد من التطهر وينقض ينقض الوضوء ينقض الوضوء البول الرجل او بوه الغلام الصغير الذي لا يزال يرثى - 00:16:03

لا يزال يرثى امه يعني دون السنين هذا الطفل الصغير قوله نجاسته مخففة نجاسته مخففة مثل المذى خروجه يوجب وينقض يوجب ان تفسله اي المحل الذي خرج منه واما المكان الذي اصابه - 00:16:26

من اللباس يكفي فيه النفح اما هو خروجه فاصاب فخذه واصاب شيئا منه فيفسله حكمه الغسل ما يكفي فيه ايش ما اصاب من ثيابه او لباساته يكفي فيه النفح اما الصغير اذا بال - 00:16:53

ويكفي ان يجعل علچ بوله الماء ينضح نضح فقد بال الذي حمل الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الجارية. الجارية حتى وان كانت صغيرة دون السنين قولها يغسل - 00:17:15

والغلام قوله ينضح بوله اهل العلم في ذلك تفسيرات وذکرواها لكن يسعنا النص الشرعي هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسعنا هذا. قالوا لان الصغير من الغلام - 00:17:33

يبالغ في حمله ويشد في حمله ويقال حضارة الطعام في الصغير تنضح ويكون ذلك بخلاف الجارية وتفسيرات كثيرة ولكن نحن يكفيانا ان هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا - 00:17:50

نأتي الى مسألة مهمة وهي فيما يتعلق ما يخرج من المرأة كذلك الرجل المرأة يخرج منها كما يخرج من الرجل يخرج منها كما يخرج من الرجل نحن انتهينا من الرجل من قبل وما خرج من الدبر - 00:18:08

وكذلك الريح لكن هنا ذكر في الحديث فلا ينصرف حتى يجد ريحنا ان يشم ما قد خرج منه فيتبين له انه خرج منه امر وهذا في الغالب ان الانسان اذا خرج منه ريح - 00:18:31

له رائحة كريهة ويتأكد انه فعل شم شيء لانه احيانا يتلاعب الشيطان في مؤخرة الانسان فيشعره كأنما خرج منه شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تجد ريحنا او تسمع صوتا - 00:18:47

يسمع صوت ما خرج منه وهذا يدل ان الانسان يبقى ما كان على ما كان وان اليقين ما يزيله الا يقينا مثله تسمع صوتا او تجد ريح وهذا يدل على - 00:19:04

ان الشك لا يزيل اليقين مسألة من قواعد الكلية الكبرى وهذا من ادلتها ان اليقين باقي على ما هو عليه. اليقين لا يزول اليقين بشك والشك لا يزيل اليقين فيبقى المتيقن - 00:19:23

كما ذكروا في قاعدة اخرى وهي من فروعها ان بقاء ما كان على ما كان. والاصل في حال الانسان على هذا الشيء انظر ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتلاعب بالناس الوساوس - 00:19:43

الشياطين في الوساوس اجلس يا ولد اجلس يتلاعب بهم الشيطان بالوسواس لابد ان تقوم متيقنة لان اذا فتحت باب الوساوس على نفسك لربما تصبح مريض لان الوساوس مرض من انواع الامراض - 00:19:56

التي تصيب الانسان فيصبح في اضطراب شديد وشك مستمر حمانا الله واياكم من ذلك المرأة كالرجل الا ان المرأة الحيض يخرج في وقته سيأتي في ابواب الحيض ما يتعلق به - [00:20:19](#)

وكذا الاستحاضة الدم النازل الدم الناجل في غير وقت العادة وهو دم احمر قاني بخلاف دم الحيض الذي سيأتي التفصيل في دم [00:20:38](#) الحيض دم النفاس في باب مستقل في ذلك -

لكن هناك مشكل عند النساء بعض النساء خروج الريح من القبل فهل هي مما تنقض ؟ لم يأتي دليل في ذلك . وبعدهم اخذ العموم من هذا النص - [00:20:54](#)

حتى تجد تسمع صوتا او ذكر هنا خروج الريح ولا شك ان الانسان يتوضأ احوط من ان يترك الامر هكذا اه هناك من اهل العلم من قال ليس في ذلك شيء - [00:21:09](#)

ولم يأتي فيه دليل الريح ليس من الاشياء التي ذكرت من القبل انما هو محله الدبر ومنهم من جعل في هذا الحديث على عمومه [00:21:33](#) نسمع صوتا او تجد ريح تجد -

فهنا يزول ما يكون فيه الخلاف اذا توضأ المرأة من خروج هذا ستكون اكثرا طمئنانا ومن كان على القول الاول هو كذلك . تزيد [00:21:48](#) المرأة الرطوبة التي تخرج وهي الافرازات وان كان في اصلها طهارة -

اا ان كثرة الخروج تلحق ما يخرج فتجعل الانسان يتوضأ المرأة تتوضأ من هذا وله العلم فيها ثلاثة اقوال منها من يرى اصل هذا [00:22:15](#) الخارج نجس بحكم محله ويوجب وضوء وينقض الطهارة -

ومنهم من قال هو لا هو يوجب على المرأة ان تتوضأ ولكنه ليس نجس . ليس نجس والاحوط ان الانسان يخرج من هذا كله لأن [00:22:36](#) الخارجات هذه احكامها الى النجاسة اقرب بحكم المحل . الا المني وهو اصل خلقة الانسان . اصل خلقة -

الانسان فاصل خلقة الانسان من هذا الماء وهو مهين وهو يخرج واصل الانسان خلق من هذا الماء الطاهر خلق الله عز وجل من [00:23:02](#) هذا الماء الطاهر فهو طاهر ولا يأخذ حكم النجاسة لكن خروجه يوجب -

يوجب الغسل يوجب الغسل وهو الحدث الاكبر ومن خرج منه نقضت انتقضت طهارته هذا بعموم ما يخرج من ايش من الذكر والانثى [00:23:23](#) من قبل او دبر لنا ذكرنا هذا كله وهذه احكام شرعية -

لابد ان يتعلموا الناس ويعلمها اهله ويعلمها ابناءه وكذلك في المجالس والمساجد والتعليم الناس هذى احكام شرعية معرفتها يجعل [00:23:45](#) الانسان يبني عباداته على امر صحيح وتكون سن تامة سواه في نفسه او في لباسات -

وكذلك عبادته وصلاته لانه اذا حدث منه هذا عزل من اشياء لذلك الجنب يجتنب مثلا دخول المساجد الطواف المصحف ولذلك سمي [00:24:07](#) جنب لانه يجتنب هذه عباداته فسمى جنب -

فهو يجتنب هذه الاشياء هذا ما يتعلق بهذه الامور . اما بالنسبة لما يصيب هذه الاشياء فكما اتي في بول الاعرابي الذي بال في [00:24:29](#) المسجد فاتوا ينكرون عليه فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم قال مهما دعوا الرجل ليكمل بولته -

لانه اجرموا عليه ربما يحتبس ربما يتضرر ربما ينجس مكان اكبر وهو اتي في ناحية المسجد اتي في ناحية المسجد فبال فامر [00:24:49](#) بذنوب من الماء يسكب على مكانه يعني ما يحتاج ان وهذا عرفنا فيها حكم -

ان بتکاثر الماء يزيل النجس يعني بمعناهه لو ان حصل ما حصل هذا في مسجد ما يحتاج نكسر البلاط ونشل الفرشة لا لا انما الماء [00:25:09](#) يكفي انه يصب عليه او على رمل ما يحتاج انه يحمل الرمل هذا كله ويخرج نخرجه ونأتي برمل جديد -

ابدا يكفي انه تکاثر الماء عليه يزيل يزيل هذه النجاسة هذا بالنسبة لما يتعلق بهذه الاحاديث التي وردت فهنا استفدنا مسألة وهي في [00:25:31](#) حكم الخارجات عندي هنا كتاب الاختفاءات في روایات الصحيح ونسخه -

من يجيب على انواع الخارجات من عنده صحيح البخاري هذا يصلح له نعم وش هي اربعة وكل ما خرج منهم حتى الحصى [00:25:53](#) حصلت للي احيانا يخرج او او دم او -

كلها تأخذ حكم ايش البول نعم وايضا الريح يخرج منها احيانا طيب ما حكم ما الفرق في بول الكبير وبول الصغير مع التفصيل

في حكم السلس عندك يا محمد - 00:26:36

فيها تفصيل اذا فيها تفصيل شيء ثاني ما ينقطع يصبر ثم يتوضأ طيب والفرق بين الصغير والكبير في سن معين للصغرى في سن ايش الرضاعة يعني لا يزال على حليب - 00:27:06

اما لا يصير يرطع الحليب سواء حليب امه ولا غيره لا يزال يرضع في السنين اما اذا كبر سبحانه الله حتى خلقته تغير حتى خلقته تغير وبعد مرکبين فيه ايش - 00:27:41

انت وش تبي يا محمد؟ تعال خذ اللي تبيه ما نقدر نقول لك شيء انت ما شاء الله عليك طيب تكلمنا حول ما يكون من جهة مسألة اصولية في القواعد الفقهية - 00:27:57

من يذكرها فله خلاصة الدلة في خلاصة الابريز للتنبيه بادلة الحافظ كلها كلها نعم من يأتي به ما شارك سبق انه شارك معنا ابدا ولا اخذ كتب معناها من يذكرها - 00:28:14

نعم ما قد خذيت شيء اليقين لا يزول الا بيقين. خذ في قاعدة ثانية ايضا استخرجوها منها لا يزول مرحبا عندك هذا الكتاب اللي ما عنده هذا الكتاب ليس عنده هذا الكتاب شرح ثلاثة الاصول. ما عندك - 00:28:40

طيب اجب اليقين لا يزول الا بالشك اعكسها اذا دامك عزلتها نعطيك الجامع العام في الادعية والاذكار تفضل تستاهل لا يزول اليقين بالشك. في قاعدة ايضا جعلت عليها عندك هذا - 00:29:10

عنده؟ ها البقاء مكان على ما كان ايضا نضيف احسنت ايضا نظيف لصاحب البحث اللي جابه هذا الفرات النمير في تفسير الكتاب وهو من انفس نسخة الفت في العاشر يستحقها صاحب البحث - 00:29:38

صاحب البث حقيقة اظنني وعدته بالاوست لكتني انا جاي من سفر هذا اللي كان معی وهذی بقیة ما قد نصیبک هذا یعطیک العافیة هذی عندک یا العمری ولا ما هي - 00:30:06

هذا وبالله التوفيق وصلی الله وسلم على محمد درسنا القادم ان شاء الله. شرح سنن الفطرة السنن الفطرة ان شاء اللهتناول ذلك وبالله التوفيق وصلی الله وسلم على محمد - 00:30:21

اقرب تعال حتى نسمع وش عنده حاقن لأن حاقن هو محتجس البول حقن بوله. الصحيح انه يذهب ويتوضاً قول النبي صلی الله عليه وسلم لا صلاة لمن يدافع الاخبتان - 00:30:40

هذا یسمی حاقن ومن يدافع الغائط یسمی حاقب فذاك حاقن وذاك نعم یروح یقضي حاجته واما ما عین ماء وخشی خروج الوقت یتيمم ما في بأس اعوذ بالله التوفيق وصلی الله وسلم على محمد - 00:31:10

امین واياکم - 00:31:36